

نداءاً بعدم تعاون بوليس عدن مع السلطات البريطانية

راديو نغز

أهالي كريتير يشاركون البوليس المدني اضرابهم الرمزي

دعا راديو نغز اليه الماضية بوليس عدن والقوات المسلحة بوجود الامتناع عن التعاون مع صدر عن جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل في تمليق على اعتقال ضابط البوليس المدني حسين جاوي وسكرتير جمعية رجال البوليس المدني . وكان الجاوي قد اعتقل بمداهمة سلطات الامن لبيته حيث اجرت تفتيشاً دقيقاً ووصفت الاعتقال قبا بمد بانها تم رهن التحقيق في امور تتصل بعائلة الامن . وفي عدن شارك اهالي مدينة كريتير رجال البوليس المدني اضرابهم الرمزي يوم أمس الاول لمدة ساعة بعد ان وجهوا بياناً اتهموا الجيش البريطاني بالتدخل في اعماله اليومية وهدر كرامتهم وتعريضهم وانتهاك حرمة منازل

حكومة العمال تتفهم مطالب الحكومة الاتحادية

وقال السيد جرجرة ان حكومتنا ترغب ان يصل الى الجنوب مندوبون عن دول ليست لها مصالح في المنطقة كالمعادية ومصر نظراً لما اسماه بالصراع بينهما . وقال ان على الامم المتحدة اذا كانت تشد السلام ان تبادر الان وتبدأ مشاركتها مع حكومة الاتحاد لتقوية دفاعه وحماية استقلاله .

ذكر راديو عدن أمس ان السيد عبدالرحمن جرجرة وزير الارشاد القومي لحكومة الاتحاد قد صرح لندويه بان حكومة حزب العمال البريطاني قد أبدت تفهما لمطالب الحكومة الاتحادية لتقوية دفاعه وحماية استقلاله .

الطريق

Arabic Daily

ATTARIQ

الاربعاء ٢٩ يونيه ١٩٦٦ العدد ١٣٠ - ١٠ ربيع ١٣٨٦ الثمن ١٠ فلس

هل يعكس فصل السلامي والمجعلي من الجبهة القومية اثره على انتخابات مجلس الجبهة الوطني

وزع في عدن أمر منشور حمل توقيع السيد سيف احمد صالح الضالعي عضو مجلس قيادة الثورة لجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل أعان فيه عدم ارتباط السيد على احمد السلامي بالجبهة القومية ضمن جبهة التحرير . وقال المنشوران الضالعي صرح بان السلامي يتصرف مفصلاً من رئيس جمهورية الصومال يرفض استقالة الحكومة ! مقدشو - ٢٨ - ر

المشقري يتهم الملك حسين بتصفية فلسطين

الجمهورية القومية «وان جميع التنظيمات الشعبية والعسكرية في الجنوب المحتل وخارجها المرتبطة بالجبهة القومية تؤكد بانها غير ملزمة بالته بما يصدره السلامي ولا يعقوله التكلم باسمها . وأضاف التصريح ان ذلك سار على السيد عبدالله محمد المجعلي الذي وصف بانها فقد ارتباطه بالجمهورية القومية منذ يوليو ١٩٦٥ . ويعتقد ان ذلك المنشور ينويه عن وقوع تطورات داخل جبهة التحرير ربما كانت ذات علاقة بانتخاب مجلس الجبهة الوطني الذي ارجأ لاكثر من مرة وكان السيد على السلامي عضو

اليمين المحتل في شهر يناير الماضي والذي وصفته في حينه منشورات حملت توقيع السيد قحطان الشامي قطب الجبهة القومية وقيادة عدن للجبهة القومية انه ليس مصرح السيد الشقيري للصحفيين بعد الجلسة الاولى التي عقدها ممثلو الملوك والرؤساء العرب بانها شن الحملة في تقرير عرضه على الجلسة . وينتظر ان يواصل السيد الشقيري عرض تقريره عند استئناف الاجتماع غداً . وكان السيد الشقيري قد حمل أخيراً على الملك حسين لعدم تنفيذ مقررات مؤتمرات القمة الماضية وقال الملك حسين ان بلاده لا تستطيع التعاون مع المنظمة في شكلها الحالي . وذكر ان السيد الشقيري اتهم الحكومة الاردنية بشن حملة متممة على منظمة التحرير . ونسب اليه قوله أيضاً ان هذه

خطة الانسحاب عن عدن تبدأ

ما يتراوح عدده بين ٢٠٠٠٠ من أفراد العائلات البريطانية و٩٠٠٠٠ يفتدون على عدن ويسافرون منها بمعدل حوالي ٥٠٠ شخص شهرياً وتقيم حوالي ١٥٠٠ عائلة في منازل متوسط ايجارها الشهري ٥٠ جنيتها استرلينياً .

أول ديسمبر

عدن - ٢٨ - أعلنت قيادة الشرق الاوسط هنا اليوم انه ان تصل الى عدن أية عائلات بريطانية اخرى بعد نهاية هذا العام . وقالت القيادة في بيانها ان عدد المهندسين وعائلاتهم سينخفض اعتماداً للوقت الذي ستترك فيه القوات البريطانية عدن . وهذا أول بيان رسمي عن خطة الانسحاب البريطانية من جنوب شبه الجزيرة العربية الذي تعهدت بريطانيا بمنحه الاستقلال في وقت لا يتجاوز عام ١٩٦٨ ويوجد في الوقت الحاضر أكثر من ٢٠٠٠٠ بريطاني هنا بينهم

رفض السيد أدن عبدالله عثمان رئيس جمهورية الصومال اليوم استقالة حكومة السيد عبدالرزاق الحاج حسين رئيس الوزراء . وكان السيد حسين قد قدم استقالة حكومته أمس بعد ان رفض البرلمان تسنين قانونين أعدتهما الحكومة . وصرح السيد يوسف احمد بوقه وزير الانباء في مؤتمر صحفي بان الحكومة لا تستطيع العمل في ضوء الموقف الذي يتخذه البرلمان منها . وقال الرئيس عثمان في كتاب وجهه الى السيد حسين اليوم انه لا يعتقد ان رفض القانونيين في البرلمان يعتبر بمثابة حجب الثقة عن الحكومة . ودعا السيد حسين الى طلب الثقة من البرلمان .

مفاويزات الصلح بين الاكراد والحكومة العراقية

الحادثات بدأت في الاسبوع الماضي بين أربعة رجال يمثلون الملا مصطفى البرزاني الزعيم الكردي والحكومة العراقية اثر اتصالات جرت بين الجانبين في شمال العراق في ١٨ يونيو الجاري و٢١ منه . وقال البيان ان الملا مصطفى

مفاويزات الصلح بين الاكراد والحكومة العراقية

ارسل الوفد الى بغداد لمنح الحكومة العراقية فرصة جديدة لاثبات رغبتها المعلنية في السلام وحل القضية الوطنية الكردية بما يتفق واماني الشعب الكردي . الدوامه . والفراغ السياسي . راجع ص ٤ .

مطلب الشعب

تطبيق ناجز لقرارات الامم المتحدة

بقلم:

العريف

عندما نصت ونستمر في
صمتنا في سماع زقيق
وأهوال تتجمع في عقولنا وفي
عقول الكثير من الوطنيين
التقدميين الذي بهمهم مستقبل
هذه البلاد ، فهناك غيوم تخيم
وتسيطر على الموقف ، ولاوضاع
تزداد تدهوراً يوماً تلو الاخرى
لا تفت عند اي حد من حدودها
وتزداد سوءاً . حتى ليصعب
على المرء تفسيرها ، وتفسير ما يدور
حول هذه الغيوم المتلبسة بمستقبل
شعب الجنوب وتقرير مصيره
وبعد تفكير يطول مدته الى حد
ما يتصوره العقل ، ولكن لم يجد
الصواب ، والامم فيها اي ما
يريده كل واحد منا والذي يفكر
من اجله كل وطني تقدمي شريف
ويدور في تفكيره واحاسيسه بل
يدرك الشيء البسيط منه .
وهو كيف يعيش شعب هذه

سايمة وملتمس نضاله من القاعدة
الشعبية وكفاحه المستمر الذي
هو اساس التجمعات الجماهيرية .
ان الشعب الذي تحمل
على عاتقه الكفاح الوطني وكل
ما يحق له في ممارسته . ويخدمه
من اجل انتزاع حقوقه المشروعة
في التحرر التام ونقير مستقبلة
وحكم نفسه بنفسه دون اي
تدخل اجنبي يهدف لاجل
السيطرة على مقدرات الشعب
او اي ارتباطات دفاعية تمس
سيادة الوطن والشعب ان الغيوم
المتسلطة على سماء هذه المنطقة
والتي هي اليوم اصبحت كالبركان
ممثلة في تصارع وتنافس القوى
السياسية التقليدية لاتحقق للشعب

اي تقدم او خديعة حقيقة بل
انها زادت من تعقيد الامور
وخرجت بالقضية من جوهرها
الى شكلها العام بدون اي هدف
حقيقي وبعبئده كل البعد
عن المطالب الاساسية والحقيقية
والتي من اجلها تناضل القوى
الحقيقية للشعب باتجاه التحرر
التام من جميع اشكال الحكم
الاستعماري .

ان الشعب في حاجة الى قيادة
واعية مرتطة اشد الارتباط به
لتقوده الى شاطئ النصر والتقدم
والحرية وهذا لا يتأتى بسهولة
وانما يحتاج الى وقت طويل
وتضحيات وقيادة من الشعب .
على القوى التقدمية المناهضة ان
تتحمل المسؤولية وتأخذ على
عاتقها المهمة بالاستمرار في الكفاح
الوطني وقيادته وعزل كل العناصر
الانتهازية التي لفضها الشعب

لارتباطاتها المشوهه بالاستعمار
والرجمية والتي لا يهتما من النضال
الوطني الا اطماعها الشخصية
لتحقيق مطامعها باسم انوطنية
وتحت ستار الشعارات الوطنية البراقة
ان البتلاد تمر في اخطر
واخرج مرحلة وبالذات في هذا الوقت
ولذلك فعلى القوى الوطنية نبدأ أسلوب
المساومات والتفاوضات والتي
اثبت من خلال التجارب انها
غير قادرة على تحقيق النصر
والاستقلال التام خاصة في مثل
هذه الظروف التي يتحكم فيها
الاستعمار ونميش في ظل قانون
طواري فريد من نوعه يعطى
السلطات الحاكمة الصلاحية بعمل
كل شيء بدون اي مبرر .

ان حقوق شعبنا اقرتها هيئة
الامم المتحدة في قرارها الصادر عام
١٩٦٥ والذي ساندته لجنة تصفية
الاستعمار في اجتماعها قبل اسبوع في
القاهرة التي استمعت الى البيانات
قدمتها الفئات الوطنية مدعومة
بالحقائق والوثائق والتي بدورها
رفعت توصياتها الى سكرتير الامم
المتحدة يوثانت والذي بدوره
وافق على تلك القرارات ولم
يبقى الا ان تعترف بريطانيا
المسؤولة الوحيدة في المنطقة -

كريفو مولد الن سول
اليوم وعيتمد المولد النبوي
الشريف تقرب . . والشخ عثمان
والمشورة - تحت نشارك عدة
منظمات دينية في الاحتفال بالعيد
لاتزال في ظل حظير التجول
لم يصدر رسا بنبي عن رفعه .
ذلك مشاركة الاحتفال ام
نأمل ان بهجة العيد متضاف
اعلانا برفع الكريفو .

لتلك القرارات لتثبت للرأي العام
العالم وللشعب انه فعلا تريد
الخروج من المنطقة .
ان اعتراف حكومة الاتحاد
وبتلك القرارات لا يعتبر حائل
للقضية لانه حسب قرارات
الامم المتحدة ان هذه الحكومة
لا تمثل الشعب ومن ثم فليس
من حقها ان تدعو لمؤتمر لتبحث
فيه كيفية تطبيق تلك لقرارات .
الشعب يطالب بتمثيل الامم
المتحدة في المنطقة وان يتم في
تنفيذ تلك القرارات على اعتبار
انها الحد الادنى لمطالب الشعب
حتى تتوفر الفرصة ليقول الشعب
كلمته الفاصلة في اختيار حكومة
من الشعب تعمل لتحقيق ارادته
في الحرية والاستقلال والديمقراطية

لاتهتهم

سافر الان معنا



اتصالات سهلة الى:

أوروبا

عن طريق الخطوط

كوميت كومي النفاثة

شركة الطيران العربية المتحدة

دعوة عامة

تحتفل الجمعية التعاونية
للمساجد والشئون الدينية بمولد
الرسول الاعظم في جامع (الروضة)
المسمى حديثا باسم جامع (العروبة)
يوم الخميس الموافق ٣٠ يونة الحالي
في تمام الساعة السادسة وعشرين
دقيقة فالرجاء من لديه الرغبة
ان يشاركنا هذا الاحتفال والدعوة
طبعاً عامة وعلى المستوى الشعبي
والله ولي التوفيق .

عبدالرحمن المجالي
الامين العام

المنطقة وفي هذا الجزء بالذات من
الوطن العربي الكبير وفي ظل
اوضاع استعمارية فرضت وجودها
على هذا الشعب المتحضر بحريته
واستقلاله والذي يعيش في ظل
اوضاع تقيدة واغلقت ابواب
الحريات العامة وممارسة حقه
الشرعي في تسيير اموره واستمرار
حالة الطوارئ وخنق كل صوت
يرتفع من اجل تغيير الاوضاع
التي تؤذي بشعب هذه المنطقة
الى الجحيم واحتقار مطالبه
المشروعة .

ان نضال شعبنا في الجنوب
ونضال كل وطني شريف من
ابناء الشعب يجب ان
يكون واضح ومبين على اسس

اخيار محلية

التي يعجز اصحابها عن استيفاء
الاجراءات اللازمة كدفع رسوم
الدفعة والامضاء عليها .

بقـع المنصورة الجديدة

قنصلية صوماليا تحتفل
بعيدها القومي

ذكر بلاغ رسمي ان على
الاشخاص الذين حصلوا على
بقم سكنية في المدينة الجديدة
بالمقصورة ولم تصاهم عقود ايجاد
هذه البقم لعد تعرف موزعي
البريد عليهم الحضور الى ادارة
الاراضي بكريت لتسلمها وكما لها
قبل انصرام المدة القانونية التي
تخول مدير الاراضي الغاء العقود .

تحتفل القنصلية العامة لجمهورية
الصومال بعيد الاستقلال الوطني
في الساعة السادسة والنصف من
من مساء الاول من شهر يوليو
القادم .

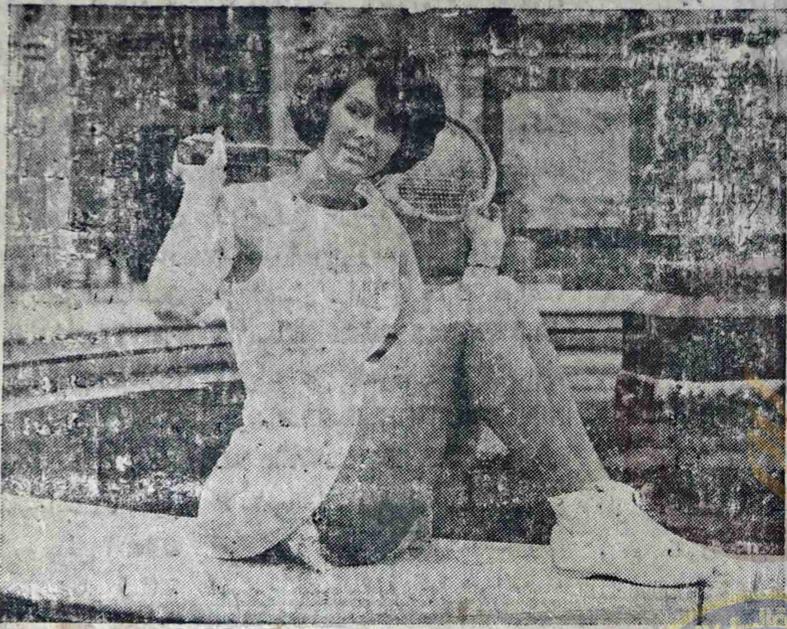
الاندية الى ياضية تضرب عن اللعب من اول يوليو

شباب الجزيرة ينتصروا على الحسني ٣-١ في لقاء ودي قدم الفريق ان عرضا جيدا ختمها به زلة تسمى للرياضة

وحكم المباراة البريطاني بيدي هجومه هجوم الإبطال على أكثر ولعب سعيد دعالة لعبت تاملوا واضحا قسما .. تستمر مرمى الجزيرة بقيادة سعيد خشنا متمدة لزميله اللاعب دقائق المباراة والهجمات متبدلة اسماعيل .. الحكم يحتسب عبدالله خوياني .. أوقف الحكم قوية من الجانبين .. خليفة ضربة جزاء لصالح الحسني أثر الكرة فاشتبك شقيقي اللاعبين

.. على ملعب المدرج البلدي التقى مساء يوم الاحد الماضي فريقا شباب الجزيرة والحسني الرياضي بعد غيبة طويلة وقدم الفريقان عرضا طيبا امتاز بالقوة والانارة بين الفريقين انتهى بفوز شباب الجزيرة بثلاث اهداف مقابل هدف واحد ولم يشبه سوي تلك المهزلة التي ملها الجمهور في النهاية وهي اشتباك اللاعبين حسين دعالة ومعتوق خوياني وقد اشترك في المباراة لاعب شباب الجديد خليفة .. احرز شباب الجزيرة الهدف الاول والثاني في الشوط الاول من المباراة وسجل الثالث في بداية الشوط الثاني بعدها تمكن هجوم الحسني من احراز هدفه اليتيم في المباراة .. حضر المباراة وكان ضيف شرفها اللاعب الكبير علي محسن وهذا وصف موجز للمباراة ..

جمال ورياضة؟



تعرض ملكة جمال بريطانيا لعام ٦٦ ديانا ليندال موديلاً لثري لعبة التنس من النيولون صفر ٢٩ باللون فاتحة

● لعب ثلاثي الوسط في الحسني ضربة البداية في المباراة وشن هجمة على مرمى الجزيرة تلتها عدة هجمات بقيادة علي محسن والدعالة .. دفاع الجزيرة يتحمل عبء الهجمات ويدافع بصلاصة عن مرماة ويشتت معظم الهجمات يحيي شبل الجزيرة ودفاعها يلعب كما لم يلعب من قبل ويظهر مرونة ومراسة في العابه يتمكن دفاع الجزيرة من ابعاد احدي الكرات من مرماها ليشن منها هجومه بعد ان لعبت له هجمة مضادة .. عبدالله خوياني يتقدم بالكرة ويمررها للخليفة الذي لعبها عالية أمام المرمى ينقض عليها معتوق خوياني الذي عاد ليلعب مهاجما بعد توقفه ويسجل هدف فريقه الاول في المباراة لصالح فريقه تعود الكرة الى منطقة الوسط من جديد والجماهير تتبعها بأفئاس مبهورة .. هجمة يقودها هجوم الجزيرة على مرمى الحسني

● بدأ الشوط الثاني من المباراة وأعصاب لاعبي الفريقين متوترة وكان ذلك يظهر جليا في العاب الحشونة المتمدة من الجانبين

مهاجم الجزيرة يتسلم كرة ويلعبها طويلة قوية من منتصف الملعب خلف الدفاع يترقبها معتوق خوياني ويقتنصها بسراه في محاولة رائعة مسجلا هدف فريقه الثالث في المباراة .. دوت اثرها اصوات الجماهير هاتفة للجزيرة وللمتوق خوياني الذي كان يلعب في خط الدفاع وتقاعد وعاد ليلعب في خط الهجوم وسجل هدفين رائعين قام بعدها الحسني ومهاجم

اضراب الاندية

اعلنت الاندية الرياضية بعدن اضرابها عن اللعب ابتداء من اول يوليو القادم بعد اتخاذ قرار بذلك في جلسة يوم أمس الاول عقد القرار في مقر الجمعية العديية الرياضية . وقد جاء القرار احتجاجاً

خطأ ارتكبه دفاع الجزيرة سعيددعالة يلعب الكرة ويفشل في تسجيل هدف مضمون صده حارس المرمى .. واصل بعدها هجوم الحسني شن هجمات على مرمى شباب الجزيرة ووقف امامه الدفاع بالرصد ومن كرة مرسله من سعيد اسماعيل الجناح الايمن للحسني استطاع هجوم الحسني احراز هدفه لوحيد في المباراة .. اشتعلت بعدها حرارة المباراة وتوترت أعصاب اللاعبين

على طاب البلدية فرض ضريبة عشرة في المائة من داخل الاندية وتعتبره الاندية بحفظها وفي الوقت الحاضر ان النسبة التي تطلبها البلدية من دخل الاندية الذي تحتفظ الاندية بخمسة وعشرين بالمائة من دخل مبارياتها بينما يعود الباقي ونسبته ٧٥ بالمئة

الخوياني ودعالة في معركة مؤسة بالايدي انتهت بتدخل ضيف شرف المباراة اللاعب الدول علي محسن وحسم الخلاف وانتهت ومرت الدقائق في المباراة التي قدم فيها الفريقان عرضا طيبا في البداية ومهزلة من المهازر التي ترتكب باسم الرياضة النهاية الى ان أعلن الحكم نها المباراة بفوز الجزيرة على الحسني ٣-١ .

على الجمعية الرياضية وهي بالتالي تدفع للبلدية ضريبة سنوية تبلغ عشرة الاف شلن . وقد اوقفت الاندية مبارياتها حتى تتراجع مع البلدية حول قرارها بالضريبة الجديدة على الاندية مع حثها على تطوع اوصلاح ملعبها على نحو يتناسب مع التطور الرياضي المنشود

للبيع

- (١) ثلاثة كلنيتير ١٣ ١/٢ قدم مكعب ، قسم كبير للبرد في حالة جيدة الثمن ٧٥ دينار .
- (٢) شولة بوت جاز ابو حلق وفرن ومخران خاص لذبة الغاز الثمن ٢٠ ديناراً .
- (٣) مكنتسة كهربائية جنرال الايكتريك الثمن ١٥ ديناراً .
- (٤) فحاسة ارضيه لتلميم الارض ١٢ ديناراً .
- (٥) مسجل استديو تروفكس ٤٥ دينار .
- (٦) صندوق اسطوانات ٤ سرعات ١٢ ديناراً .
- (٧) اوضة استقبال مكونة من ، سوفة و٤ كراسي ٢ امياز ثمن ٧٠ ديناراً . الاتصال بـ صندوق بريد رقم ٥٠٩٣

الدوامية .. والفراغ السياسي

شعبنا هو الذي سيملا اى فراغ يفرضه جلاء المحتل

بقلم :

تقدمي

وأمرىكا ان تعتبر حصول الجنوب على استقلاله التام فراغاً ، ولكن بالنسبة لنا العرب فاننا لانؤمن بالفراغ (الاستعماري) أبداً .

يبقى سؤال اخر وهو حتى لو حصلنا فعلا على الاستقلال التام على احسن الفرض - فهل تتركنا الدول الامبريالية ؟

انها بدأت منذ الان تعد العدة لملى الفراغ المزعوم ، حتى اخذت بعض الصحف الغربية تكشف عن بعض تلك الخطط ، ففي مقال لجهة بواش فيوز الامريكية تتحدث الصحفية عن احتمال قيام الولايات المتحدة الامريكية بتدخل عسكري لملى (الفراغ) الذي سيحدث في المنطقة عند انسحاب بريطانيا

ثم جاءت زيارة فيصل لواشنطن لتؤكد ان قسماً هاماً من المباحثات خصص لحل هذه (المشكلة) ولهذا فقد تم الاتفاق من الطرفين على الطريقة التي ستبني بها الولايات المتحدة الفراغ المزعوم .

هذا اذا لم تفعل ، ان محادثات ولنس مع جونسن التي استغرقت اكثر من خمسة ايام والتي قبل انها تناولت مسألة الدفاع في شرق السويس ، ان في تلك المحادثات وضعت الاسس التي بموجبها سوف تطبق كلا من بريطانيا والولايات المتحدة سياستها الجديدة المبنية على مبدأ

(الخروج من الباب والعودة من النافذة) كما جاء في تعليق بعض الصحف البريطانية نفسها ، اضافة الى ان المحادثات لتجرى مؤخراً بين الوفد الاتحادي والمسؤولين البريطانيين اكدت بان بريطانيا سوف تستمر في تقديم مساعدتها المالية والعسكرية للمنطقة حتى بعد الاستقلال .

هل ان بريطانيا تقدم هذه الهبات لوجه الله بدون قيد او شرط وبدون ان تضمن مقدماً نوع السلطات وشكل الحكم والجهة التي ستؤول اليها الامور ؟

واخيراً نقول ان مسألة الفراغ ماهي الا دوامة فارغة لانودي الا الى الفشل المؤكد كما فشل من قبل مشروع ايزنهاور .

تقدمي

السنين وامنتصت دماءنا وخيراتنا ومواردنا كبلتنا بالقيود العسكرية والمالية والسامية الامر الذي جعل بلادنا قاعدة للعدوان على الشعوب العربية وعلى حركات التحرر في اسيا وافريقيا ، فاذا اعتبرت الدول الامبريالية هذه الحالة فراغ فنكون نحن اول من يطالب (بالفراغ) الذي يعني التخلص من الاستعمار واحلافه وقبوه وجميع ارتباطاته ، ثم هل خروج بريطانيا - على احسن احتمال - من المنطقة يعتبر فراغ سياسي ، وهل نقل القاعدة من عدن الى البحرين يعتبر فراغ عسكري ؟ وهل صحيح حتى لو انهم فعلاً خرجوا الى غير رجعة عسكرياً انهم يخلفوا لنا ورثة يحملوا الامانة البريطانية ويقوموا بالواجب الفعلي بدلا عنها على الاقل سياسياً ، خاصة كنا نعرف ان فترة ١٣٠ عام من الحكم الاستعماري لا بد وان تترك بعدها فلتات ارتبطت مصالحها بمصالح بريطانيا وان تلك الفلتات سوف تاخذ على عاتقها المهمة ، وتكون خير خلف لخير سلف .

فماذ يبقى اذن من اصطلاح الفراغ الذي اثقلوا اذاننا به في هذه الفترة بالذات ، طبيعي جداً بالنسبة لبريطانيا

ما اعظم ماترسمه انامل ذاك الشحاذ وعلى مصدر الصوت التفت الجمع نحو انجليزي عجوز برتدي الاسمال ويجلس على ركبته عند قاعدة قتال الممثل الراحل ايرفن يرسم في دائرة بالطباشير الملونة مناظر خلابة ويشكل مسطحاتها براحة يده .. بينما فيمت قبعته على سقفها تتلقن احسانات الحاضرين .

وقليلاً كان الجمم امام سيارتي الاميرة ينسل نحو الشحاذ ويتكأثر وعندما تحركت السيارتان تقل ركابها كان حفنة من الرجال والنسوة يرفعن قبعاتهن تحية . اما الباقون فكانوا يحوطون شحاذ في ميدان بيكاديلي يتحدى فقره ويرسم اعجازاً فنياً على ارض لندن الباردة .

الدول الغربية تحت أي اسم أو أي واجهة ونحن هنا لا نريد ان نعدد المجالات الكثيرة التي طرحت فيها الدول الامبريالية فكرة الفراغ بعد تحرر كل دولة في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا ، وانما نقول ان مبدأ الفراغ الذي تتكلم عنه الدول الامبريالية والقوى الرجعية ما هو الا نموذج استعماري امبريالي طالعتنا به امريكا عند تحرر أي دولة عربية خاصة اذا كانت لتلك الدولة والمنطقة أهمية استراتيجية .

ونعود الان الى الجواب على القسم الثاني وهو هل حقيقة هناك فراغ واذا كان هناك هذا الفراغ المزعوم فما هي ابعاده واشكاله؟ ونحن نقول هل ان تحرر دولة من السيطرة الاستعمارية يعتبر فراغ؟ وهل ان الشعب اذا اختار طريقاً تحررياً مهادم للاستعمار والرجعية والقوى الامبريالية يعني فراغ؟ نعم نحن نريد دولة متحررة ديمقراطية بدون أي ارتباط وبأي شكل من الاشكال مع الدول الامبريالية التي كبلت شعبنا مئات

السنين وامنتصت دماءنا وخيراتنا ومواردنا كبلتنا بالقيود العسكرية والمالية والسامية الامر الذي جعل بلادنا قاعدة للعدوان على الشعوب العربية وعلى حركات التحرر في اسيا وافريقيا ، فاذا اعتبرت الدول الامبريالية هذه الحالة فراغ فنكون نحن اول من يطالب (بالفراغ) الذي يعني التخلص من الاستعمار واحلافه وقبوه وجميع ارتباطاته ، ثم هل خروج بريطانيا - على احسن احتمال - من المنطقة يعتبر فراغ سياسي ، وهل نقل القاعدة من عدن الى البحرين يعتبر فراغ عسكري ؟ وهل صحيح حتى لو انهم فعلاً خرجوا الى غير رجعة عسكرياً انهم يخلفوا لنا ورثة يحملوا الامانة البريطانية ويقوموا بالواجب الفعلي بدلا عنها على الاقل سياسياً ، خاصة كنا نعرف ان فترة ١٣٠ عام من الحكم الاستعماري لا بد وان تترك بعدها فلتات ارتبطت مصالحها بمصالح بريطانيا وان تلك الفلتات سوف تاخذ على عاتقها المهمة ، وتكون خير خلف لخير سلف .

فماذ يبقى اذن من اصطلاح الفراغ الذي اثقلوا اذاننا به في هذه الفترة بالذات ، طبيعي جداً بالنسبة لبريطانيا

ما اعظم ماترسمه انامل ذاك الشحاذ وعلى مصدر الصوت التفت الجمع نحو انجليزي عجوز برتدي الاسمال ويجلس على ركبته عند قاعدة قتال الممثل الراحل ايرفن يرسم في دائرة بالطباشير الملونة مناظر خلابة ويشكل مسطحاتها براحة يده .. بينما فيمت قبعته على سقفها تتلقن احسانات الحاضرين .

وقليلاً كان الجمم امام سيارتي الاميرة ينسل نحو الشحاذ ويتكأثر وعندما تحركت السيارتان تقل ركابها كان حفنة من الرجال والنسوة يرفعن قبعاتهن تحية . اما الباقون فكانوا يحوطون شحاذ في ميدان بيكاديلي يتحدى فقره ويرسم اعجازاً فنياً على ارض لندن الباردة .

الفاخرة الروز رايس وعلى مقدمة كل منها شعار الاسرة المالكة البريطانية يقف في الدقائق القليلة التي فيها شمس لندن تطل .. كان اللون البني يجتذب مزيداً من الجمهور حول السيارتين وبدأنا نتساءل . كانت الاميرة ماجريت داخل قاعة عرض للفنون الجميلة تفتح معرضاً وبدأت النسوة كعادة اهالي بريطانيا يقضين دقائق انتظار خروج الاميرة في الحديث عن اخر ازيائها . بينما اخذ رجال بوليس لندن يرقبون صف الواقفين في انتظار تحية الاميرة .

وفجأة صدر صوت يربطن الانجليزية باستقرائية تبارك .

ان كلمة « فراغ » دخلت القاموس السياسي وعرفها الشعب العربي عام ١٩٥٧ بعد فشل المدون الثلاثي على مصر ، وبعد ان فشلت جميع الجهود الاستعمارية لادخال سوريا تحت التأثير الغربي ، أي بعد ان اصبحت مصر وسوريا دعامة قوية وسند كبير لحركة التحرر الوطني في المنطقة وبدأت تجذب نحوها أوسع الجماهير الشعبية ، ففي ذلك الوقت خرج ايزنهاور بفكرة جديدة ومشروع غريب من نوعه على الشعب العربي وقدم نظريته المشهورة على اعتبار ان هناك فراغاً سياسياً في منطقة الشرق الاوسط وأن على الدول ذات المصلحة (وخاصة الولايات المتحدة) ان تملأ هذا الفراغ السياسي وعلى هذا الاساس طرح فكرة مشروع ايزنهاور والذي وقفت الشعوب العربية ضده وقفه رجل واحد ، وفشل المشروع متوجاً بالانتفاضة الوطنية الكبرى في لبنان وحدث ثوره ١٩٥٨ تبرز الجبارة في العراق التي حطمت حلف بغداد الاسود فشل المشروع أمام يقظة ووعي الشعب العربي العالي ، ومعرفة المسبقة لاي مشروع تتقدم به

كثير الحديث والقول هذه الايام عن مصير المنطقة والفراغ الذي سيتركه الانكليز بعد خروجهم من جنوبنا المحتل والاثار التي سوف تترك على المنطقة نتيجة هذا الفراغ ، كما ان ردود الفعل لهذا الموضوع اختلفت على النطاقين الداخلي والخارجي ، كما كثرت تساؤل من أصحاب النظريات والحلول السفسطائية وتعددت الاقتراحات لحل هذه « المشكلة المعقدة » ووصل الامر لدرجة ان بعض الناس الطيبين وقعوا تحت تأثير هذه التأويلات بل ان بعض السياسيين التقليديين راحوا يبحثوا عن « البديل » كما ان بعض للتكتلات السياسية هي الاخرى اقتنعت فعلاً بان هناك مشكلة اسمها « فراغ » هذا اذا تركنا جانباً دور الصحافة الغربية ووسائل الاعلام والنشر ووكالات الاخبار العالمية وكيف صوروا القضية بالشكل الذي عرضوه ، بل انهم قدموا حلول - حرصاً منهم على المنطقة وخوفاً من ضياعها أو وقوعها تحت أيدي غير آمنة -

أما على النطاق الرسمي وبالنسبة للدول التي لها فعلاً مصلحة بالمسألة خاصة بريطانيا والولايات المتحدة فان موقف كلا منها واضح تجاه هذه القضية ، وهذا ما سوف تناوله في عرضنا هذا السؤال الاول الذي نطرحه هو :

هل هناك مشكلة اسمها فراغ وما هو معنى الفراغ بالنسبة للاستعماريين وبالنسبة للشعب ؟

لندن - من محمد ناصر محمد كانت سيارتان تخطفان الابصار تقفان وتجمعا حول اخر موديل من سيارات بريطانيا

سجل بريدي رقم ٧١ الاشتراكات خمسة دنائير سنويا مع تكاليف البريد للخارج صندوق بريد رقم ٤٠٥٨ تلفون رقم ٤٤٢٩ طبعت في مطبعة « الطريق »

الطريق صحيفة يومية مستقلة صاحبها ورئيس تحريرها المشول محمد ناصر محمد

رولز رايس الاميرة .. وشحاذ ميدان بيكا - يल्ली

لندن - من محمد ناصر محمد كانت سيارتان تخطفان الابصار تقفان وتجمعا حول اخر موديل من سيارات بريطانيا

سجل بريدي رقم ٧١ الاشتراكات خمسة دنائير سنويا مع تكاليف البريد للخارج صندوق بريد رقم ٤٠٥٨ تلفون رقم ٤٤٢٩ طبعت في مطبعة « الطريق »

الطريق صحيفة يومية مستقلة صاحبها ورئيس تحريرها المشول محمد ناصر محمد

الطريق صحيفة يومية مستقلة صاحبها ورئيس تحريرها المشول محمد ناصر محمد

الطريق صحيفة يومية مستقلة صاحبها ورئيس تحريرها المشول محمد ناصر محمد